

- (فقد الإمام أبي الربيع المرتضى % جزعت لعظم مصابه الثقلان) .
- (وبكت عيون الدين ماء جفونها % وجدا عليه وكل ذي إيمان) .
- (لم نعى الناعون خير خليفة % وعرا الفؤاد طوارق الأحزان) .
- (مزقت ثوب تجلدي من فقده % ونثرت در الدمع من أجفاني) .
- (عجبا لموت غاله إذ لم يخف % فتك الملوك وسطوة السلطان) .
- (وسما لمنصبه المنيف ولم يهب % غضب الجنود وغيره الأعوان) .
- (لو كان ينفع خاص فرسان الوغا % حرصا عليه مواقد النيران) .
- (وحموه بالنفس النفيسة إنما % يحمون روح العدل والإحسان) .
- (لكن قضاء □ حم فلا يرى % للمراء في دفع القضاء يدان) .
- (والموت مورد كل حي كأسه % وسوى المهيمن في الحقيقة فان) .
- (إن غاب عنا شخصه فلقد ثوى % فينا الثناء له بكل لسان) .
- (ومناقب ومفاخر ومآثر % شاعت له في سائر الأوطان) .
- (ومعارف وعوارف ووسائل % ومسائل قد أوضحت ومعاني) .
- (وبدور أولاد وآل قد قفوا % آثاره في العلم والعرفان) .
- (اتخذوا الديانة والصيانة شريعة % وتقلدوا بصوارم الإيقان) .
- (أخلاقهم ووجوههم وأكفهم % كالزهر والأزهار والأزمان) .
- (إن حاربوا أبدوا شجاعة جدهم % أو خاطبوا أزرؤا على سحبان) .
- (من كل من جعل القرآن سميره % وسما بوصف العلم والتبيان) .
- (كم آية ظهرت له وكرامة % دامت دلائلها مدى الأزمان) .
- (قد كان أوجد دهره ولذاته % في العدل والتمكين والإحسان) .
- (قد كان عالم عصره وفريده % في الفهم والتحقيق والإتقان) .
- (قد كان فردا في البلاغة إن جرت % أقلامه بهرت بسحر بيان) .
- (من للعلی من بعده من للنهي % من للتعلى وتلاوة القرآن) .
- (يا رسمه ما ذا حويت من العلى % وطويت من علم ومن عرفان)